Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# داعي الحبّ

عاوَدْتُ من جُمْلٍ قدِيمَ صَبَابتي ... وأخفَيْتُ من وَجْدي الذي كان خافيا[1]

وردّ الهوى أَثْنَانُ حتّى استفزّني ... من الحبّ معطوف الهوى من بلاديا[2]

أتعذِرُ لا بلْ لا محالةَ أنّهُ ... ملومٌ إذا ذو الشيبِ رامَ التصابيا[3]

حبيبٌ دَعَا عن طولِ ليلٍ حبيبَهُ ... صبا صبوةً لمّا أطالَ التقائيا

إذا قلتُ: أنساها تردَّدَ حُبُّها ... كذي الدَّيْنِ يقضي مغرمًا كان كاليا[4]

أقولُ لداعي الحبِّ والحِجْرُ بَيْنَنا ... ووادي القُرى: لبَّيْكَ لمّا دَعَانيا[5]

كأنْ لم يكنْ نَأْيٌ إذا كان بعدَه ... تلاقٍ ولكنْ لا إخالُ تلاقيا[6]

خليليّ إنْ لم تبكيا ليَ ألتمِسْ ... خليلًا إذا أنزَفْتُ دمعًا بكى ليا[7]

وقال خليلي: إنّ تيماءَ موعِدٌ ... لِبَثْنَ إذا ما الصيفُ ألقى المراسِيا[8]

فهذي شهورُ الصيفِ عنّا قدِ انْقَضَتْ ... فما للنوى ترمي بليلى المراميا[9]

ألم تكُ إذْ أهلي وأهلُكِ جيرةٌ ... تخبّرني إن بنتُ ألّا تلاقيا[10]

ذري ردّ قولٍ قد مضى كنتُ قلتُهُ ... وَلِعْتِ به أو ضلّةً من ضلاليا[11]

---

(١) الصبابة: شدّة الشوق. وجدي: شدّة حبّي وحرقة فؤادي.

(٢) أثنان: اسم موضع بالشام. استفزّني: أثارني وهيّجني.

(٣) التصابي: تكلّف الهوى، أو الميل إلى الفتوّة.

(٤) يقضي: يفي. المغرم: الدين. الكالي: المتأخّر.

(٥) الحجر: ديار ثمود. وادي القرى: مكان تقطنه بثينة.

(٦) النأي: الفراق.

(٧) أنزف الدمع: أفناه.

(٨) ألقى المراسي: حلّ.

(٩) النوى: الفراق.

(١٠) بنت: ابتعدت.

(١١) ذري: اتركي. الضلّة: الضلال، أو الهفوة.